الصباح الدولية
15
العدد 3570 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 19 جمادى الأولى 1441 - الموافق 14 يناير 2020
Tuesday 14 January 2020 - No.3570 - 12 th Year

### حكم مخفف بالحبس 4 أشهر لإسرائيلي تسلل إلى الأردن

# الملك عبد الله الثاني: علينا التعامل مع عودة ظهور «داعش»

الملك عبد الله الثاني

عمان- "وكالات": حذر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في مقابلة مع شبكة التلفزيون الفرنسية "فرانس 24" بثت أمس من عودة تنظيم الدولة الإسلامية وصعوده مجددا في الشرق الأوسط.

وقبيل جولة أوروبية يبدأها الملك اليوم الثلاثاء وتشمل بروكسل وستراسبورغ وباريس حذر عاهل الأردن في المقابلة من "عودة وإعادة تأسيس لداعش".

وقال الملك "سيكون هاجسي خلال المباحثات التي سأجريها في أوروبا هو ما شهدناه خلال العام الماضي من عودة وإعادة تأسيس لداعش، ليس فقط في جنوب وشرق سوريا، بل وفي غرب العراق أيضا".

وأضاف "علينا التعامل مع عودة ظهور داعش"، مؤكدا أن هذا "تهديد لنا جميعا ليس فقط في المنطقة، بل ولأوروبا وبقية العالم".

وأشار العاهل الأردني إلى خروج مقاتلين أجانب من سوريا وإعادة تمركزهم في ليبيا، مؤكدا أنه "من المنظور الأوروبي، بسبب قرب ليبيا من أوروبا، هذا سيكون محور نقاش مهم في الأيام القليلة القادمة".

وأضاف الملك أن "عدة آلاف من المقاتلين الأجانب قد غادروا إدلب (شمال سوريا) وانتهى بهم المطاف في ليبيا، وهذا أمر علينا جميعا في المنطقة وعلى أصدقائنا في أوروبا مواجهته في عام 2020".

وحول تصاعد التوتر الأسبوع الماضي بين إيران والولايات المتحدة، عبر الملك عن أمله بأن "نقوم في الأشهر القليلة القادمة بتصويب الاتجاه في المنطقة، من خلال السعي للتهدئة والحد من التوتر".

وقال إنه "لغاية الآن، يبدو أن هناك تهدئة، ونرجو أن يستمر هذا التوجه، إذ لا يمكننا تحمل عدم الاستقرار في منطقتنا، الذي يؤثر على أوروبا وبقية العالم".

وأكد العاهل الأردني أن "ما يحصل في طهران سيؤثر على بغداد ودمشق وبيروت، وعملية تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

من جهة أخرى، وردا على سؤال حول إرسال تركيا قوات إلى ليبيا قال الملك إن "هذا سيخلق المزيد من الارتباك" معبرا عن أمله بأن يسهم الدور الروسي في تهدئة الأمور.

من جهة أخرى قضت محكمة أمن الدولة في الأردن أمس، بسجن المتسلل الإسرائيلي كونستانتين كوتوف، بالسجن 4 أشهر وألزمته بدفع غرامة مالية 1000 دينار، تنفذ منذ توقيفه في أكتوبر/تشرين 2019، لتقرر بذلك العمل بالعقوبة الأشد وفقا للقانون.

وتأتي الجلسة عقب عدة جلسات استمعت فيها المحكمة إلى المتهم وشهود النيابة، وتأجيل النطق بالحكم لأكثر من جلسة.

وقالت المحكمة إن "المتهم ملاحق من قبل السلطات في إسرائيل، بتهمة زراعة المواد المخدرة، وجاء تسلله إلى الأردن بعدما تواصل مع السفارة الروسية بعمان للهروب إلى روسيا"، مشيرة إلى أن المتسلل اجتاز الحدود سيرا على الأقدام، قبل أن تضبطه القوات المسلحة الأردنية، وتعثر على 27 ألف شيكل، وسيجارة ماريجوانا بحوزته.

واعترف المتهم بتهمة اجتياز الحدود بطريقة غير شرعية، لكنه أنكر التهمة الأولى، مدّعيا بأن تعاطي الماريجوانا في إسرائيل لا يعتبر جريمة، لتعتبر المحكمة أن ما دفع به المتهم لا قيمة له، لأنه مبني على جهله بالقانون الأردني، الأمر الذي لا يعفيه من المسؤولية الجزائية.

# وزير خارجية ألمانيا: العراق سيكون أرضية للإرهاب حال انسحاب «التحالف»

وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس

عمان - «وكالات»: قال وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس، أمس، إن العراق سيكون أرضية خصبة للإرهاب حال انسحاب قوات التحالف الدولي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك، عقده وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ونظيره الألماني، في العاصمة عمان.

وأكد الوزير الألماني أن «انسحاب الحضور الدولي من العراق سيكون أرضية خصبة للإرهاب وستطال الهجمات المنطقة وأوروبا».

وحول الأزمة بين واشنطن وطهران، قال ماس، إن الأزمة تم احتواءها، وعلى إيران أن لا تتدخل بالشؤون الداخلية للدول.

وبشأن المظاهرات التي تشهدها مدن إيرانية، اعتبر ماس بأن للإيرانيين حق التعبير عن الرأي بعيدا عن العنف.

بدوره، أكد الصفدي بأن الفوضى في ليبيا ستكون عامل جذب للإرهاب، فيما شدد ماس على أهمية عملية برلين للتوصل إلى هدنة بين جانبي الأزمة.

وفي وقت سابق أمس، أعلن المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبرت، أن برلين تستضيف مؤتمرا دوليا حول ليبيا 19 يناير الجاري.

وناقش الجانبان أزمات المنطقة، كالقضية الفلسطينية والأزمة السورية، والعراقية، والليبية، والأمريكية الإيرانية.

### المحادثات تناولت أمن الملاحة وإمدادات النفط

# آبي بحث مع قادة السعودية التوتر في المنطقة

الأمير محمد بن سلمان مستقبلا شينزو آبي

الرياض- "وكالات": أجرى رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي مباحثات مع العاهل السعودي الملك سلمان وولي عهده تناولت التوترات الأخيرة في المنطقة وسبل تأمين الملاحة وإمدادات النفط.

وتشهد المنطقة توترا منذ مقتل الجنرال الايراني قاسم سليماني في غارة أميركية في بغداد الأسبوع الفائت.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن الملك سلمان بن عبد العزيز عقد جلسة مباحثات رسمية مع آبي الذي يقوم بجولة تستمر خمسة أيام في المنطقة تشمل الإمارات وسلطنة عمان.

وأشارت إلى أنهما استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين كما تطرقا للتعاون في مجالات السياحة وأمن الإمدادات والذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة.

ومساء أمس الأول، استقبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان آبي في محافظة العلا في شمال غرب المملكة.

وقال مدير عام وزارة الخارجية اليابانية للإعلام والدبلوماسية ماساتو اوناكا في إيجاز صحافي في فندق فاخر في الرياض إن الزعيمين عقدا اجتماعا استمر نحو ساعة تضمن لقاءً ثنائيا بينهما استمر 20 دقيقة.

وأوضح ان آبي ارتدى العباءة السعودية التقليدية خلال لقائه ولي العهد السعودي.

وصرّح اوناكا أن آبي قال إن "أي مواجهة عسكرية في الشرق الأوسط بما في ذلك بلد مثل إيران ستكون لها تداعياتها الكبيرة ليس فقط على السلام والاستقرار في المنطقة لكن على السلام والاستقرار في العالم بأسره".

وتابع أنه "يجب تجنب اي مزيد من التصعيد في المنطقة".

وأشار إلى أن آبي دعا كل الاطراف المعنية للانخراط في جهود دبلوماسية لتخفيف التوتر وأن يمارس الجميع أقصى درجات ضبط النفس.

ونقل اوناكا عن الأمير محمد تقديره الجهود الدبلوماسية لليابان في المنطقة واتفاقه التام مع رؤية وتقييم آبي للأمور.

وأوضح أن الأمير محمد أفاد بأن "التوتر المتصاعد في المنطقة سيكون له اثر سلبي على العالم بأسره وأن الأطراف في المنطقة تحتاج في شكل ضروري" للانخراط في حوار.

وأفادت اليابان الشهر الماضي انها سترسل مدمّرة للقيام بأنشطة استخبارتية إضافة إلى طائرتي مراقبة من طراز "بي3-سي" إلى الشرق الأوسط لكنها لن تنضم إلى التحالف الذي تقوده واشنطن في المنطقة.

وقال المتحدث الياباني إنّ آبي شرح لولي العهد قرار طوكيو إرسال قوات الدفاع عن النفس للمنطقة لجمع معلومات مرتبطة بالامن وتأمين السفن اليابانية.

لكنّ المسؤول أشار إلى أن التحضير لإرسال هذه المدمرة لا يزال جاريا دون تقديم موعد محدد لوصولها.

ونقل اوناكا عن ولي العهد السعودي دعم الرياض الكامل للانخراط الياباني في المنطقة.

وقال إن الزعيمين اتفقا على مواصلة العمل عن كثب في مسألة أمن وسلامة الملاحة في المنطقة.

وأوضح أن آبي أكد أهمية تواصل إمداد النفط من السعودية إلى اليابان في شكل متواصل ومستقر.

ونقل عن الأمير محمد تأكيده التزام الرياض استمرار واستقرار تدفق النفط السعودي لليابان.

وحاولت اليابان ارساء توازن بين تحالفها مع واشنطن وعلاقاتها التاريخية ومصالحها مع إيران.

وكانت في السابق بين أبرز مشتري النفط الإيراني لكنها توقفت امتثالاً للعقوبات الأميركية التي فرضت بعدما انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي مع طهران في مايو 2018.

وحاول آبي خلال الاشهر الاخيرة تقديم نفسه كوسيط بين الولايات المتحدة وإيران، فقد زار طهران واستقبل الرئيس الإيراني حسن روحاني في طوكيو في ديسمبر.

وردا على سؤال لفرانس برس حول نقل آبي مبادرة وساطة بين الرياض وطهران، قال اوناكا إنّ "موضوع إيران حساس للغاية وانا احجم عن الخوض في تفاصيل هذا الموضوع، كما اننا لا نرغب بالضرورة أن نصف جهودنا بأنها جهود وساطة".

### اغتيال ناشط عراقي بـ 4 رصاصات من مسدس كاتم للصوت

# 10 جرحى بمواجهات في كربلاء.. وإضرام النار بمقر منظمة «بدر»

من احتجاجات العراق

عواصم- "وكالات": اغتال مجهولون، أمس، الناشط العراقي، حسن هادي مهلهل، بسوق الشيوخ في محافظة ذي قار العراقية.

وقتل الناشط بـ4 رصاصات من مسدس كاتم للصوت.

وتعددت حوادث تصفية الناشطين الغامضة منذ انطلاق التظاهرات في العراق في مطلع أكتوبر الماضي.

ولم تتمكن السلطات المعنية من القبض على المتورطين في حوادث التصفية الغامضة على الرغم من أن العديد من تلك الاغتيالات وثقتها كاميرات مراقبة في الشوارع.

وكشفت مفوضية حقوق الإنسان العراقية، في 23 ديسمبر، أن 29 جريمة اغتيال طالت ناشطين منذ أول أكتوبر.

وارتكبت معظم جرائم تصفية الناشطين في العاصمة العراقية بغداد، إلى جانب محافظات أخرى.

وشهدت الاحتجاجات الشعبية، ضد الحكومة العراقية زخما، أمس، في النجف وذي قار ووإسط وغيرها من المحافظات.

وسقط عشرات الجرحى، أمس أمام جامعة واسط في الكوت إثر اشتباكات مع قوات الأمن. وأغلقت الجامعة أبوابها وتم تعطيل الدراسة.

وذكر مصدر طبي في دائرة صحة كربلاء" أن عشرة من المتظاهرين أصيبوا في المواجهات بين قوات مكافحة الشغب والمحتجين في حي البلدية وسط مدينة كربلاء.

وكانت وكالة الأنباء العراقية ذكرت على تليغرام أن القوات الأمنية العراقية تحاول إبعاد متظاهرين يسعون لاقتحام مبنى محافظة كربلاء، وأقدم مجهولون على إضرام النار في مقر منظمة بدر بمحافظة كربلاء، وذكر مصدر أن الحريق كان في مخزن تابع للمقر يحوي بوسترات خارج البناية مجاور للمقر.

وتأتي عملية حرق مقر "بدر" في ظل تدهور الأوضاع الأمنية في كربلاء، وتصاعد حدة المواجهات بين المتظاهرين والقوات الأمنية.

وتواصلت الاحتجاجات الشعبية في العراق وشملت مدينة الناصرية في محافظة ذي قار، وجامعة واسط في مدينة الكوت بمحافظة واسط، حيث سقط 59 جريحا في مصادمات قرب مبنى الجامعة، وكذلك النجف حيث علق آلاف الطلبة في مختلف الجامعات الدراسة، وفي ذي قار، أقيل قائد الشرطة بسبب "الفوضى" الناشبة في المحافظة.

من جانب آخر أعرب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن غضبه من الهجوم على إحدى القواعد الأميركية وتسببت بإصابات في صفوف جنود عراقيين، داعيا السلطات العراقية للتحرك ومعاقبة المسؤولين عن هذه الهجمات.

وقال عبر حسابه على تويتر: "غاضبون من التقارير عن هجوم صاروخي آخر على قاعدة جوية عراقية. أصلي من أجل الشفاء العاجل للجرحى، وأدعو حكومة العراق إلى محاسبة المسؤولين عن هذا الهجوم على الشعب العراقي".

وتابع بومبيو: "هذه الانتهاكات المستمرة لسيادة العراق من قبل الجماعات غير الموالية للحكومة العراقية يجب أن تنتهي".

وسقطت 8 صواريخ على قاعدة "بلد" الجوية في محافظة صلاح الدين شمال بغداد، والتي تضم جنودا أميركيين، بحسب مسؤول عسكري عراقي. وأسفر القصف عن إصابة 4 عسكريين عراقيين، وفق بيان للجيش العراقي.

وقالت خلية الإعلام الأمني إن قصف قاعدة "بلد" تم بـ8 صواريخ من طراز كاتيوشا، وإن الجرحى من منتسبي القوة الجوية العراقية، بينهم ضابطان اثنان.

وغادرت غالبية القوات الأميركية قاعدة "بلد" بعد التصعيد الأخير بين الولايات المتحدة وإيران على الأراضي العراقية. وأكد مصدر عسكري عراقي أنه "لم يبق في القاعدة أكثر من 15 جنديا أميركيا وطائرة واحدة".

في المقابل، أشار مسؤولون أمنيون عراقيون إلى أن "أكثر من 90 في المئة من المستشارين الأميركيين وعناصر شركتي لوكهيد مارتن وسالييورت المتخصصة بتشغيل طائرات إف 16 العراقية، انسحبوا من قاعدة بلد الجوية إلى معسكري التاجي وأربيل".

من جهة أخرى أكد سفير العراق لدى طهران، سعد جواد قنديل، أن بغداد تتفاوض مع روسيا لشراء منظومة "إس300-" الصاروخية للدفاع الجوي، لافتا إلى أنه من الوارد شراء المنظومة، بحسب ما نقلت عنه وكالة "سبوتنك" الروسية للأنباء.

وقال قنديل إن مسالة شراء منظومة "إس300-" مطروحة على طاولة المباحثات بين روسيا والعراق، "ومن الممكن أن يشتري العراق هذه المنظومة".

وأشار إلى أن "العراق يحرص على تنويع مصادر السلاح، ولدينا عقود تسليح مع روسيا".

وأضاف أن "العلاقات العراقية الروسية جيدة للغاية، في ضوء حرص بغداد على علاقات جيدة مع جميع دول الجوار"، بحسب تعبيره.

وكان رئيس لجنة الدفاع والأمن في البرلمان العراقي، محمد رضا، قد تحدث عن أن بغداد استأنفت مفاوضاتها مع موسكو حول شراء انظمة "إس300-".

يذكر أن العراق يحاول شراء انظمة الدفاع الجوي الروسية منذ عام 2017، لكن التهديد بفرض عقوبات اقتصادية من قبل الولايات المتحدة ما زال يعيق المفاوضات.

- بومبيو: ندين استهداف القاعدة العراقية وندعو للمحاسبة
- سفير العراق بطهران: نتفاوض مع روسيا لشراء منظومة إس300-